اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٦٠	١٢٧٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

اسعار المواد الغذائية بالجملة

المادة	الوحدة القياسية	معدل السعر
سكر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٧٣٧٥٠
طحين صفر عراقي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٢٢٥٠٠
طحين صفر اماراتي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٢٦٥٠٠
رز امريكي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٣١٠٠٠
رز فيتنامي	كيس ٥٠ كيلو غراما	١٦٠٠٠
رز تايلندي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٢٦٠٠٠
رز عنبر	كيس ٥٠ كيلو غراما	٥٨٥٠٠
معجون طماطة	علبة زنة ١كغم	١٤٠٠
دهن طعام	علبة زنة ١٥ كغم	١٧٠٠٠
شاي الحصة	كيلو غرام (فل)	٢٢٥٠
الشعرية العراقية	كيلو غرام	٨٥٠
البيض	طبقة ٣٠ بيضة	٣٧٥٠

في الهم الاقتصادي

مشكلة المديونية ثانية

على الرغم من الجعجعة العالية التي رافقت قرارات نادي باريس بما عرف بأطفاء الديون المترتبة على العراق بنسبة ٨٠بالمئة كما اعلن، ووفق آلية لاتخلو من قسوة حين أدخلنا الدائنون تحت سقف شروط صندوق النقد الدولي التي جلبت الينا المتاعب والمصاعب الاقتصادية ليقع المواطن المنهك تحت طائلتها مباشرة. الاّ أنه مازال هناك الكثير مما لم يحسم ويحتاج الى المزيد من المراجعة فالحسم .

واذا ما استغرقنا في هذا الملف المثير للأسى تستوقفنا العديد من الملاحظات التي تشعرنا بالكم الهائل من الأجحاف الذي لحق بالعراق من الأطراف الدائنة وتدعي أنها دائنة في الوقت نفسه .

هذه المؤشرات تطالعنا أثناء وقوفنا على مداخلة يعتزم الاستاذ عبد العزيز حسون الخبير المصرفي المعروف،تقديمها الى ندوة بيروت الخاصة بمناقشة هموم الاقتصاد العراقي أول آب القادم،وقد أثارت انتباهي (مدانشة) معه أشار فيها الى اصطدامه بموقف بالغ الغرابة لبعض الدائنين الاوروبيين اثناء أزمة الكويت وكان ضمن وفد قد كلف مبكرا بتسديد بعض هذه الديون لأصحابها،عندما رفض الدائنون استلام مستحقاتهم من تلك الديون بذريعة فرض العقوبات وهو أمر غير مسبوق انما يعبر عن قصد مسبق في هذا الشأن مما يعزز موقف المفاوض العراقي حاليا باتجاهات متنوعة ويضيف السيد حسون ان مثل هذا الموقف يحرم الطرف الدائن من أي حق بالمطالبة بالفوائد ونضيف نحن: ان هذا الموقف يمنح الطرف العراقي المدين مقاضاة الطرف الدائن بفوائد مقلوبة تحت سبب مشروع هو حرمان المدين من تسديد مديونيته أثناء توفر الفرصة المتاحة لتسديد الدين ليلحق ضررا مباشرا تحقق فعلا بالمدين.واذ نسطر تلك التفاصيل التي قد تبدو لاطائل منها نؤكد أهمية التعاطي بها في مرحلة كما لو أن العالم كله بمن فيه (ذوو القربى) ينتقم من العراقيين في أسوأ ظروفهم بجريرة النظام السابق الذي كان أولا وقبل كل شيء عبئا على العراقيين في وقت كان الدائنون بشتى صنوفهم يمالئون النظام ويحابونه.

واذا كنا نغبط الاستاذ حسون على كشفه تلك الحقائق شبه الخافية، نتمنى أن تتعزز مطالبات جادة باعادة النظر بمشكلتي المديونية والتعويضات في آن واحد حيث أخذت الأخيرة في الأقل منحى أكثر ايذاءا للعراقيين كونها استندت الى قرار غير قانوني كما يؤكد المعنيون بالقانون الدولي حيث كان على مجلس الأمن الذي قرر مبدأالتعويض أن يستند الى جهة قانونية دولية للتحقق من مشروعية الاجراء واقراره فالمجلس الذي اصبح اجراؤه يستقطع مليارا وثمانمئة ألف مليون دولار من عائدات العراق النفطية غدا عبئا كبيرا على العراق والعراقيين معا يقتضي مواجهة تداعياته السلبية بالغة الأثر من خلال حملة عالمية لم تتردد العديد من الأطراف القانونية الدولية أن دعت مسبقا الى اعادة دراسة القرار الدولي الجائر وأولوية الحد من تداعياته المستقبلية على الاقتصاد العراقي المنهك أصلا.

حسام الساموك

واذ نسطر تلك التفاصيل التي قد تبدو لاطائل منها نؤكدأهمية التعاطي بها في مرحلة كما لو أن العالم كله بمن فيه (ذوو القربى) ينتقم من العراقيين في أسوأ ظروفهم بجريرة النظام السابق الذي كان أولا وقبل كل شيء عبئا على العراقيين في وقت كان الدائنون بشتى صنوفهم يمالئون النظام ويحابونه.

وقائع طاولة المدى المستديرة

إشكالية تلوث المياه في العراق

القسم الثالث

وسط متابعة دقيقة لاوراق عمل الطاولة من قبل الاكاديميين والمعنيين بالشأن الاقتصادي عموماً، وتقنيات المياه بشكل خاص تواصلت جلسة الطاولة الخاصة باشكالية تلوث المياه في العراق.. وبعد ان انجز كل من الدكتورة منى الموسوي والدكتورة جنان خالد تقديم ورقتي عملهما، تقدم الدكتور بهاء نظام عيسى الباحث في مركز بحوث السوق وحماية المستهلك بجامعة بغداد بورقة عمله التي كانت بعنوان (نظرة في واقع ماء الشرب) وقد جاء فيها.

لو تخيلنا الأرض كبرتقالة فإن الحجم الإجمالي للماء الموجود في الكرة الأرضية لا يكاد يملأ ملعقة شاي، وتمثل هذه الكمية ١,٣٥ مليار كيلومتر مكعب و يغطي أكثر من ثلاثة أرباع سطح الكرة الأرضية ويشكل الماء العذب الصالح للاستهلاك البشري ٣٪ وتقدر كميته ٣٧ مليون كيلومتر مكعب.تعد كمية ونوعية المياه المتوفرة عاملاً حيوياً لتحديد مصير الانسان فهو شريان الحياة وأعتمد معيار جودة مياه الشرب مؤشرا للحفاظ على صحة المستهلك طبقا لقوانين البيئة و مقياساً لدرجة تقدم الدول فضلا عن التخلص الآمن لمياه الصرف الصحي. ويعد الماء حاليا عنصرا حاكما للتنمية محليا وإقليميا وعالميا وقد حدد ٢١ اذار يوما عالميا للمياه.

إن الماء الصحي من أهم ضروريات حياة الأنسان ويساوي في أهميته الأوكسجين الذي نتنفسه فهو يكون حوالي ٦٥٪ من وزن الجسم وتحتاجه جميع التفاعلات الكيميائية التي تحدث داخله والماء من أهم مكونات الغذاء الذي نتناوله ويلعب دورا مهماً في تنظيم درجة حرارة أجسامنا، ويرجع الأهتمام بلون الماء الذي نشربه وطعمه ورائحته إلى ما قبل أكثر من خمسة آلاف عام .

يعد دجلة و الفرات رافدي الخير للعراق و يوفران كميات كبيرة من المياه العذبة تمثل أكثر من خمس ما متوافر في الوطن العربي، وعليه يجب التفكير مليا بالاستغلال الأمثل لماء الخير و العناية بما نشربه وتقليل الهدر والإسراف فيه حفاظا على هذه الثروة المهمة. و نساهم جميعا من خلال تفعيل واسهام المواطن بالتعاون مع الجهات المختصة بتجهيز ماء الأسالة لتلافي شحة ماء الشرب واهمية المحافظة على سلامة نوعيته.

مؤشرات انتاج الماء الصافي في العراق

انتج الماء الصافي من قبل مشاريع الماء و المجمعات المائية التابعة للهيئة العامة للماء و المجاري فضلا عن دائرة ماء بغداد و بلغت كمية الماء الصافي المنتجة ٦١٣٥ مليون م٣ عام ٢٠٠٥ مقارنة ب ٥٨١٧ مليون م٣ عام ٢٠٠٤ ،في الوقت الذي كانت كمية الماء الصافي المستهلكة ٥٠٣١ مليون م٣ و ٤٧٦٢ مليون م٣ للعامين على التوالي.

حاجة الفرد اليومية للماء

كانت حصة الفرد العراقي لعام ٢٠٠٠ من الماء النظيف في المناطق الحضرية(عدا بغداد) ١١٠ لتر \يوم و اقل من ٦٥ لتر\ يوم للمنطق الريفية بينما كان ٢٥٠–300 لتر \يوم خلال عام ١٩٩٠ ، و يبلغ الحد الأقصى للحصول على الماء في الوقت الحاضر ٧٠ لتراً للشخص الواحد يوميا .

ويبلغ معدل حاجة االفرد اليومية للماء حوالي ٣ لتر (هذه الكمية تتغاير نسبيا تبعا لعدد من العوامل كالعمر و الجنس و أرتفاع حرارة الجو ونوع النشاط الذي يؤدى).

حسب الأسقاطات الواردة في مديرية احصاءات السكان و القوى العاملة في وزارة التخطيط و التعاون الأنمائي فأن تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧ هي ٢٩,٦٣٢,٠٨١ مليون نسمة، تقديرات سكان بغداد ٧,١٤٥,٤٧٠ مليون نسمة.

يقدر اجمالي حاجة السكان في العراق الى ٨٩ ألف م٣\يوم منها ٢١ ألف م٣\يوم لسكان بغداد فقط وهذه الكمية تمثل أقل من ١ ٪ من الأمكانية المتوافرة في بغداد لأنتاج ماء الشرب الصلح للأستهلاك البشري.

ماء الشرب في مدينة بغداد

توجد في مدينة بغداد محطات الكرخ في الطارمية ومحطات شرق دجلة شمال الاعظمية و تشتمل على ثماني وحدات لتصفية مياه الشرب بطاقة تصميمية اجمالية تبلغ حوالي (٢,٥) مليون /م٣يوم وتعمل حاليا بكفاءة ((٦٧٪ وبطاقة متاحة تبلغ (٢,١٥٠) تتوزع على ١,٥١٠ و(٠,٦٤٠) مليون /م٣يوم لكل من جانبي الكرخ و الرصافة على التوالي.

لقد حددت أمانة بغداد احتياجات مدينة بغداد من الماء الصافي في ضوء الزيادة السكانية التي يتوقع وصولها إلى أكثر من ٨ ملايين نسمة عام ٢٠١٠ ان زيادة طاقات ضخ ماء الأسالة دون تحديث و صيانة شبكات التوزيع قد يزيد من كمية المياه الناضحة و يؤثر في نوعيتها نتيجة تسربه إلى البيئة المحيطة و من ثم انتقال الملوثات إلى شبكة الماء خصوصا عند الشحة أواستخدام المضخات لسحبها منها وبذلك تفقد عملية تصفية وتعقيم المياه أهدافها .

توفر ماء الشرب

تشير احصاءات وزارة التخطيط و التعاون الأنمائي الى نسبة ما تحصل عليه الأسر العراقية من الماء الصالح للشرب لعام ٢٠٠٥ و هي كالاتي:

مصدر الماء الصالح للشرب

كما تبين مصادر تجهيز الأسر العراقية باماء الصالح للشرب لعام ٢٠٠٥ و هي كالاتي: توزيع الأسر العراقية ٪

المصدر: وزارة التخطيط و التعاون الأنمائي الجهاز المركزي للأحصاء و تكنولوجيا المعلومات / مديرية الاحصاء الصناعي نتائج احصاء مشاريع الماء لسنة ٢٠٠٥

اشتراطات الماء الصالح للشرب

يشترط ان يكون ماء الشرب المستهلك من النوع الصالح للشرب ومستوف لاشتراطات المواصفة القياسية العراقية لماء الشرب رقم ٤١٧ لسنة ٢٠٠١ من الناحية الفيزياوية والكيميائية و الصحية (المايكروبايولوجية). ومن متطلبات السيطرة على نوعية مياه الشرب حسب منظمة الصحة العالمية WHO إجراء الفحوصات المختبرية بصورة منتظمة ودورية، و الجدول يبين بعض الفحوصات الجارية على ماء الشرب في بغداد عام ٢٠٠٦,

التوصيات

ربط المرشحات والمنقيات الصغيرة داخل المنازل في احدى حنفيات الماء (يفضل من الخط النازل من الخزان العلوي) لأغراض الشرب فقط و الأهتمام بمعاينة ماء الأسالة قبل استهلاكه.

نتيجة لوجود تكسرات ضمن بعض شبكات توزيع ماء الأسالة يراعى الحد من استخدام المضخات الماصة الكابسة اليدوية للحصول على ماء الأسالة (خاصة عند تشغيل الماطورات المنزلية عند انقطاع الكهرباء بأستخدام المولد الكهربائي) وربط خزانات أرضية لتجميع الماء بهدف ضخه لاحقا الى خزانات المنزل العلوية كوسيلة سليمة للحصول على الماء غير الملوث.

- امكانية قيام الدولة بتجهيز الاماكن العامة (دوائر، مدارس، جامعات، مستشفيات.. الخ) بمعدات صغيرة لأعادة تصفية وتعقيم ماء الأسالة لأغراض ماء الشرب وتخصيص مواقع محددة لذلك فضلا عن تجهيز مثل هذه الوحدات المنزلية للمناطق التي تعاني شبكات توزيع متقادمة كأجراء مرحلي.طارئ.

التركيز على برامج التوعية والتثقيف بأهمية ترشيد الاستهلاك وتقليل الهدر بثروة ماء الشرب ووضع برامج مدروسة للترشيد والمحافظة على مصادره من التلوث. دور الرقابة الصحية بأهمية أجراء الفحوصات المختبرية الدورية على ماء الإسالة بشكل مبرمج والتنسيق مع الجهات المنتجة للماء الصافي. توزيع حبوب تعقيم لماء الشرب ضمن البطاقة التموينية وخاصة في موسم الصيف لضمان استهلاك ماء سليم أو تقديم الأرشادات الصحية اللازمة.

نسبة الأسر العراقية % التي	الفئة 1	الفئة 2	الفئة 3	الفئة 4
يتوفر لها ماء شرب بشكل مستمر	73.6	70.3	80.0	78.0
يتوفر لها ماء شرب في بعض الأحيان (غير منتظم)	26.4	29.7	20.0	22.0

توزيع الأسر العراقية % حسب مصدر الماء الصالح للشرب	الفئة 1	الفئة 2	الفئة 3	الفئة 4	المعدل
شبكة توزيع حكومية	50.3	63.6	69.9	72.9	64.2
حنفية عامة، بئر مغطاة وغير مغطاة أو بئر انبوبية ، ينبوع، شاحنة متنقلة، بركة بمضخة، بحيرة، أخرى	49.7	36.4	30.1	27.1	35.8

جدول يبين مصادر تجهيز الأسر العراقية بالماء الصافي لعام ٢٠٠٥

أسعار النفط تقترب من الرقم القياسي

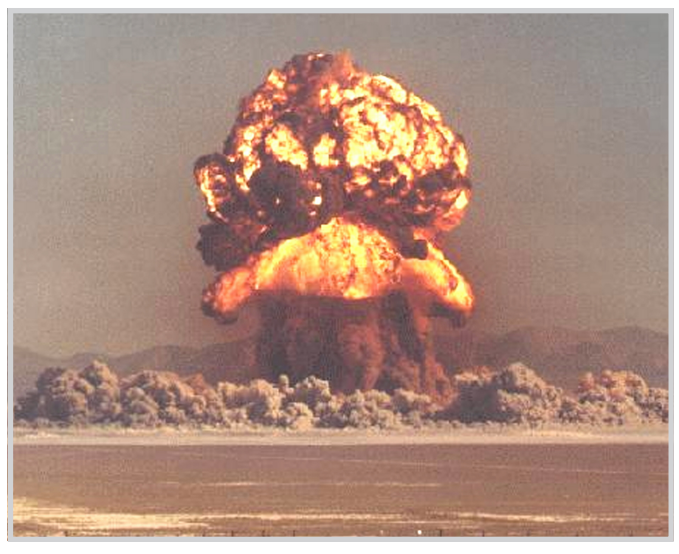

المدى/ رويترز

اقتربت أسعار النفط سنتا واحدا من الرقم القياس بسوق نيويورك، مما زاد من مشاعر القلق حيال تأثير هذا الارتفاع على معدل التضخم.

فقد أقفلت سوق نيويورك وسعر البرميل يناهز ٢. ٧٧ دولار أي سنتا واحدا دون السعر القياسي الذي ناهزه في الرابع عشر من شهر تموز من السنة.

ويرجح المحللون الاقتصاديون أن تستمر الأسعار مرتفعة خلال الأسبوع المقبل.

ويُخشى أن يتسبب هذا الارتفاع في زيادة نسب الفائدة مما قد يهز استقرار الأسواق المالية عبر العالم، وبالتالي قد يتسبب في تناقص القروض.

ويعتقد أن ارتفاع سعر النفط، نجم عن تقرير لوزارة التجارة الأمريكية أظهر أن الاقتصاد الأمريكي ينمو بوتيرة أسرع مما كان متوقعا -٣,٤٪- خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وأدى هذا النمو غير المتوقع إلى رفع سقف التوقعات بشأن مستويات الطلب على الطاقة، الشيء الذي دفع بالوسطاء إلى رفع قيمة الصفقات النفطية.

ويتوقع المحللون الاقتصاديون أن تبلغ أسعار النفط قمما قد تناهز المائة دولار، إذا ما ظل الطلب مرتفعا، وأخفقت منظمة الأوبك في الزيادة من إنتاجها.

المالية تنقل ٢٥ مليار دينار الى المصارف

بغداد/ المدى

أكد مصدر مسؤول في وزارة المالية أن الشركة العراقية للخدمات المصرفية مستمرة بتقديم خدماتها المصرفية الى المصارف الحكومية والأهلية لنقل العملة الى فروعها في بغداد والمحافظات وقال في تصريح صحفي (للمدى) أن الشركة قامت بنقل العملة الخاصة بخزينة مصرف الرافدين الى فروعه في (القصر الأبيض، حي الوحدة، جسر ديالى، الخنساء، المشتل و الأندلس) وتم نقل العملة الخاصة بخزينة مصرف الرشيد الى فروعه في (الخارجية، اليرموك، المستنصرية، حي سومر و الجامعة التكنولوجية) فضلا عن قيام الشركة بنقل العملة الى المصارف الأهلية (الأئتمان في ساحة الفردوس والشمال في الكرادة) وأوضح المصدر أن عدد الوجبات الداخلية الخاصة بعمليات بنقل العملة قد بلغ (٥) وجبات وبلغ مجموع المبالغ المنقولة لجميع المصارف والدوائر الحكومية الأخرى (٠٠٠، ٤٢٠،٠٠٠، ٢٥) خمسة وعشرون ملياراً وأربعمائة وعشرين مليون دينار وبلغ مجموع المبالغ المنقولة لكافة المصارف بالعملة الأجنبية (٠٠٠، ٢٠٠) مئتي ألف دولار أمريكي.

خسائر بمليارات الدولارات في أسواق المال الأمريكية

المدى/ وكالات

انخفضت البورصات العالمية انخفاضا حادا وسط مخاوف من تأثير ارتفاع أسعار الفائدة على الاقتصاد العالمي.

وهناك مخاوف من أن ارتفاع أسعار الفائدة سيؤدي إلى انخفاض الأرباح التي تحققها الشركات الكبيرة، كما ستضر بالصفقات الكبيرة التي تتعلق بشراء شركات عملاقة لشركات أصغر، وتضر بالقدرة الشرائية.

وقد انخفضت قيمة الأسهم والسندات في بورصة نيويورك بقيمة مليارات الدولارات بعد أسبوع من أسوأ ما حل بالأسواق منذ عام ٢٠٠٣,

وانخفض كل من مؤشر داو جونز وستاندارد آند بورس بمقدار أكثر من ٤ في المائة خلال الأسبوع.

وكانت أسواق لندن وآسيا قد تكبدت خسائر كبيرة في معاملاتها التجارية.

ويخشى المستثمرون أن تكون حقبة القروض الميسرة لتمويل صفقات شراء الشركات قد انتهت.

وهناك أيضا مخاوف بشأن قروض الإسكان في الولايات المتحدة.

وجاء الإنخفاض الحاد في البورصات على الرغم من الإعلان عن نمو اقتصادي صحي للاقتصاد الأمريكي.

تنويه

سقط سهواً من المقال الرئيس لعدد الثلاثاء ٢٤/ ٧ والمعنون (شهادة شخصية في هوامش مسألة الديون العراقية) أسم كاتبه الخبير المصرفي الأستاذ عبد العزيز حسون. فعذراً للكاتب.. وللقراء